

النص والإجتهاـ

[465] ومكانته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومحله في نفوس المؤمنين (710). على أنه كان يومئذ في المهاجرين والانصار - وبقية البدرين وأهل بيعة الرضوان - (711) جم غفير، وعدة وافرة كلهم قارئ للقرآن، عالم بمواقع الاحكام، خبير بالسياسة، حقيق (على رأي الجمهور) بالخلافة والراية، فلم يراع سابقتهم في الاسلام ولا عناءهم في تأييد الدين، وأمر عليهم شريره المتهتك وسكيره المفضوح، فكان منه في طف كربلاء مع خامس أصحاب الكساء، وسيد شباب أهل الجنة ما أثل النبين وأبكى الصخر الاصم دما، ورمى المدينة الطيبة بمجرم بن عقبة، - بعهد إليه في ذلك من أبيه (712) - _____ = فهل عسى ان توليتم، النجوم الزاهرة ج 1 / 163، الامامة والسياسة ج 1 / 153 و 155 الغدير ج 3 / 260: تاريخ الطبري ج 11 / 358 ط قديم، شيخ المضيرة أبو هريرة ص 163. (710) ويكفي في فضله ما تقدم من نزول آية التطهير والمودة وسورة هل أتى وآية المباهلة وحديث الثقلين وحديث السفينة وغيرها فيه وفي أبيه وامه وأخيه راجع ما تقدم من مصادر تحت رقم (105 و 106 و 107 و 108 و 109 و 113 و 15 و 16 و 17). (711) الفصول المهمة لشرف الدين ص 116، الغدير ج 3 / 255. (712) كما نص عليه الامام ابن جرير الطبري في الصفحة الاخيرة من حوادث سنة 63 من أوائل الجزء 7 على تاريخه، وابن عبد ربه المالكي حيث ذكر وقعة الحرة في الجزء الثاني من عقده الفريد، ولم يبال يزيد ولا أبوه بقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله: من أخاف المدينة أخافه الله عز وجل وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا أخرجه الامام أحمد من حديث السائب بن خالد بطريقين إليه في ص 96 من الجزء 4 من مسنده (منه قدس). ضرب الكعبة الكعبة بالمنجليق وحرقها: راجع: الفصول المهمة لشرف الدين ص 116، مقتل الحسين للمقرم ص 11، رسائل الجاحظ ص 298، الرسالة الحادية عشر في بنى أمية، سير أعلام النبلاء =